(الغناء ـ سواء رافقته آلات الطرب »الموسيقى« أم لا ـ مباح مالم يستخفف السامع إلى حد يخرج معه عن الكمال، فهو إذ ذاك غير مشروع) ([222]) . وقد بسط هذا الرأي وشفعه بكثير من الشواهد التي تعززه عند العقلاء. ومنها: أنّه أول من أخذ الحق ـ حق الطلاق المفروض أن يكون »بيد من أخذ بالساق« من الرجال ـ وطلق الزوجة دون أخذ موافقة الزوج عندما قال: (أنا أول من حكم بطلاق امرأة من زوج مسلول) ([223]). تقويم واستنتاج: يظهر مما تقدم: أن أهداف الشيخ رحمه ا تنصب في هدفين أساسيين هما: مكافحة السلبيات عند الأمة الإسلاميّة أوّلاً، وتعميق الإيجابيات في الأمة الإسلاميّة ثانياً. وفيما يتعلق بالهدف الأول فقد ركز الشيخ على الأمور التالية: 1 ـ تخليص الأمة الإسلاميّة من النفوذ الاستعماري. 2 ـ توحيد الأمة الإسلاميّة والعربية من خلال إقامة اتحاد إسلامي عربي يرتكز على التقريب بين المذاهب الإسلاميّة من الناحية السياسية والفكرية تحت لواء »لا إله إلاّ ا محمّد رسول الله«؛ لأنه قل ـ من زعماء الدين ـ من تبنى الدعوة إلى الوحدة الإسلاميّة بأسلوب يماشي عقلية العصر كالإمام كاشف الغطاء رحمه ا. السعي بكل جد وإخلاص ـ بعيداً عن المذهبية ـ إلى توضيح خط أهل البيت ـ عليهم السلام ـ ومدرستهم للأمة، وما علق بها من تشويه، وتعزيز الواقع القيادي للمرجعية من خلال تصديه آنئذ.